أجرى مباحثات مع نظيره الفنزويلي

الرئيس الصيني يعلن رفع مستوى العلاقات مع كاراكاس إلى شراكة إستراتيجية

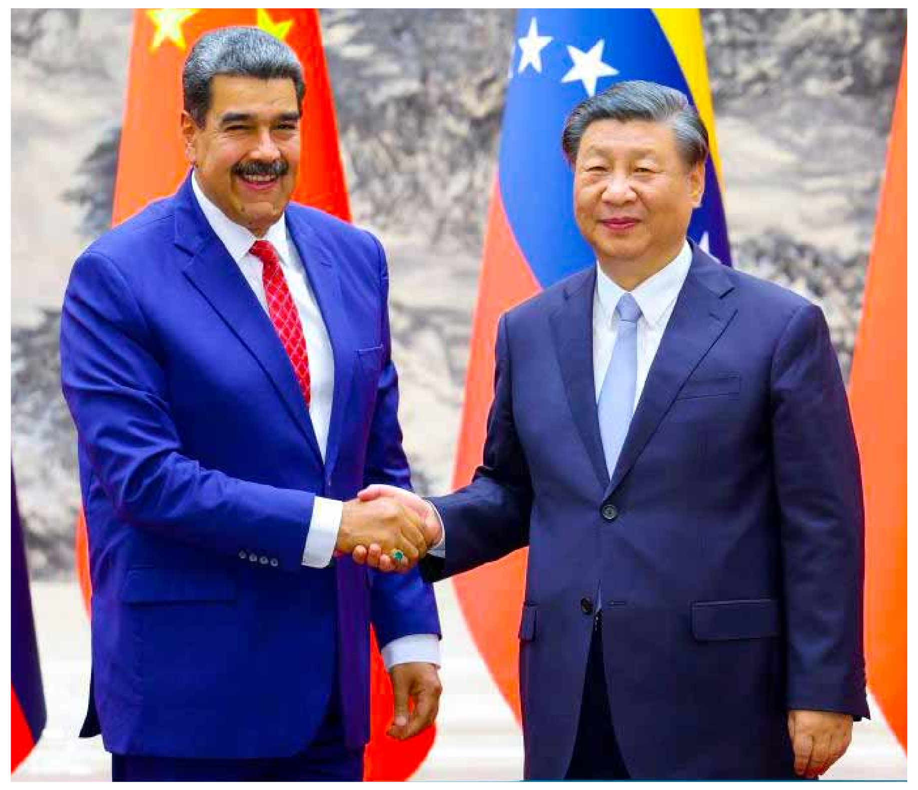

الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال استقباله أمس نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو في بكين (عن الانترنت)

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ، أمس الأربعاء خلال لقائه نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو في بكين، رفع مستوى العلاقات مع فنزويلا إلى «شراكة إستراتيجية».

وقال الرئيس شي، حسب التلفزيون الصيني الرسمي: أنا مسرور جداً لكي أعلن معك رفع مستوى العلاقات بين الصين وفنزويلا إلى شراكة إستراتيجية قادرة على الصمود»، مضيفاً: إنه سيعمل على تعميق التعاون بين البلدين.

وأكّد الرئيس الصيني أن بلاده ستدعم، كما فعلت دائماً، بشدة جهود فنزويلا للحفاظ على السيادة الوطنية والكرامة الوطنية والاستقرار الاجتماعي، كما ستدعم بقوة قضية فنزويلا العادلة في التصدي للتدخل الأجنبي.

وهذا المستوى في العلاقات هو الأعلى في الدبلوماسية الصينية، بحيث هناك دول قليلة جداً تحظى بهذا المستوى من العلاقات مثل باكستان وروسيا وبيلاروس.

بدوره، قال مادورو: إن بلاده تعتز بعلاقتها مع الصين باعتبارها دولة غير مهيمنة كتلك التي تبتز شعوب العالم وتهيمن عليها وتهاجمها.

ووصل مادورو إلى الصين، في الثامن من الشهر الجاري، في أول زيارة دولة يقوم بها إلى هذا البلد منذ عام ٢٠١٨، وتستمر حتى اليوم الخميس، حيث قام بزيارة عدد من المدن الصينية.

وجرى استقبال الرئيس الفنزويلي والوفد المرافق له في قصر الشعب، المبنى الضخم الذي يستخدم لاستقبال الشخصيات الأجنبية قرب ساحة تيان أنمين.

وبدأ مادورو الأسبوع الماضي زيارته بالتوجه إلى مدينة شنتشن (جنوب) المتاخمة لهونغ كونغ قبل أن يتوجه إلى شنغهاي ويزور مقاطعة شاندونغ (شرق)، حيث استقل القطار السريع.

وتقيم بكين علاقات وثيقة مع الرئيس الفنزويلي، الذي سبق أن أشاد مادورو خلال زيارته في عام ٢٠١٨ إلى الصين برؤية نظيره الصيني لـ«مصير مشترك» للإنسانية.

وفي وقت سابق، تناول موقع «CGTN» الصيني، الزيارة الرسمية التي يقوم بها مادورو إلى الصين، بدعوة من الرئيس الصيني، مشيراً إلى أنها تأتي في إطار تمتين الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين البلدين.

وأضاف الموقع: إن من أهداف الزيارة أيضاً تعزيز العلاقات الثنائية حول المصالح الطويلة الأمد في قطاعات الطاقة والتجارة والاستثمار، وهي تأتي من ضمن رؤى جديدة لعالم متعدد الأقطاب.

كما لفت إلى أن الصين وفنزويلا تعارضان في المبدأ الهيمنة والأحادية القطبية التي تشجع على الانقسام والصراع بدل التعاون والشراكة، من خلال العقوبات والحصار الاقتصادي والعسكري، ما يؤدي إلى تفاقم المعاناة الإنسانية وتعقيد سبل عيش دول بأكملها.

وعلى هذه الأسس، تتوج زيارة مادورو إلى الصين جهوداً كبيرة بذلتها كل من كاراكاس وبكين في السنوات الخمس الأخيرة، بإدارة رفيعة المستوى ومباشرة من نائب الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز، وكبار المسؤولين الصينيين، ومدير مكتب لجنة الشؤون الخارجية للجنة المركزية لـ«الحزب الشيوعي الصيني» وانغ يي.

وكالات

الموفد الفرنسي تابع جولته على السياسيين اللبنانيين في إطار أزمة الشغور الرئاسي

وقف إطلاق النار في مخيم «عين الحلوة» لم يصمد و«فتح» تصد هجوما لـ«الشباب المسلم»

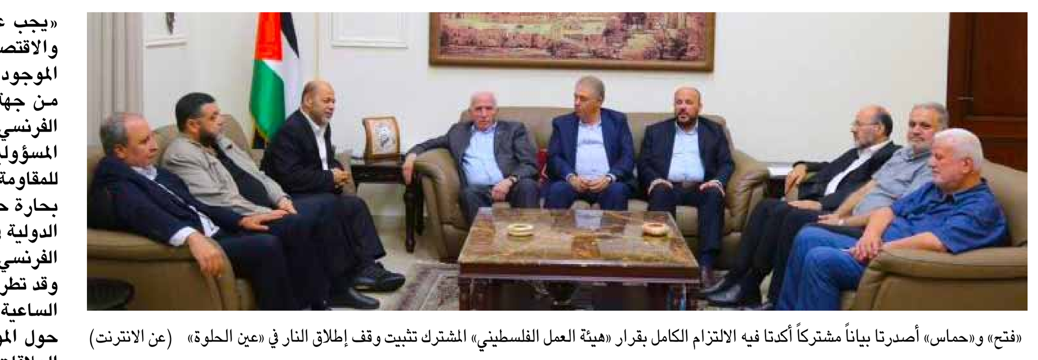

«فتح» و«حماس» أصدرتا بياناً مشتركاً أكدتا فيه الالتزام الكامل بقرار «هيئة العمل الفلسطيني» المشترك تثبيت وقف إطلاق النار في «عين الحلوة» (عن الانترنت)

أصدرت حركتا «فتح» و«حماس»، أمس الأربعاء، بياناً مشتركاً أكّدتا فيه الالتزام الكامل بقرار «هيئة العمل الفلسطيني» المشترك تثبيت وقف إطلاق النار في مخيم «عين الحلوة» جنوب صيدا في جنوب لبنان، لكن وقف إطلاق النار هذا بدا هشاً، حيث شهد المخيم اشتباكات عنيفة بين «فتح» ومجموعات مسلحة أو ما يسمى بـ«الشباب المسلم» استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ومن جهة ثانية تابع الموفد الفرنسي جان إيف لودريان جولته على السياسيين اللبنانيين في إطار المبادرة الفرنسية بشأن أزمة الشغور الرئاسي.

البيان الذي أصدرته حركتا «حماس» و«فتح» جاء بعد اجتماع مسؤولين من الحركتين في بيروت تناول الأحداث الأخيرة في مخيم عين الحلوة، وشدّد البيان على قرار هيئة العمل الفلسطيني تسليم المتهمين باغتيال اللواء أبو أشرف العرموشي للقضاء اللبناني. وأكّد العمل على «تسهيل عودة المهجرين إلى منازلهم وإخلاء المدارس بأسرع وقت وإعادة الإعمار بالسرعة القصوى»، وذلك حسب قناة «الميادين».

من جهتها ذكرت مصادر إعلامية لبنانية أن المخيم شهد أمس اشتباكات عنيفة بين «فتح» والمجموعات المسلحة او ما يسمى بـ«الشباب المسلم» استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية التي سقط عدد منها في محيط المخيم ولا سيما بالقرب من ثكنة محمد زغيب العسكرية والجامعة اللبنانية ومهنية صيدا والحسبة ومدخل صيدا الجنوبي الذي بدا خاليا من اي حركة سير بعدما تساقط عليه الرصاص الطائش الذي طاول ايضا عدة احياء في مدينة صيدا.

والاشتباكات الدائرة لم تسفر عن تقدم أي من الجهتين على مواقع بعضهما البعض، فيما أدت الاشتباكات إلى سقوط قتيلين وأربعة جرحى تم ادخالهم الى مستشفى الهمشري في صيدا.

ولم تفلح الاتصالات والاجتماعات التي تمت أمس على أعلى المستويات في تثبيت وقف اطلاق النار الذي كان يصمد لساعات ثم ما يلبث أن ينهار بفعل تجدد الاشتباكات وسط استمرار نزوح الاهالي إلى خارج المخيم.

وفي اتصال مع الوكالة الوطنية للإعلام لفت المسؤول الاعلامي في حركة «فتح» يوسف الزريعي الى أن ما حصل أمس هو تعرض مواقع «فتح» لهجوم من قبل القوات الارهابية ما اضطر عناصرنا للرد عليها ولا سيما عند محور جبل الحليب – حطين، ومحور التعمير – البركسات، لافتا ان ليس هناك أي تقدم لكلا الطرفين على المواقع التابعة لهما وأن ما يجري ليس بعملية عسكرية لـ«فتح» وإنما صد هجوم الجماعات الارهابية.

وردا على سؤال أشار الزريعي: هناك قرار اقليمي خارجي حرض على اشعال فتيل الفتنة داخل المخيم لتنفيذ المشروع التدميري والتهجيري ضد شعبنا، وكما قال اخونا المشرف العام على الساحة اللبنانية في «فتح» عزام الاحمد فإن الاجهزة اللبنانية رصدت اتصالات من جهة خارجية تحرض على اشعال فتيل الفتنة في عين الحلوة.

وختم الزريعي: الحل هو من خلال عملية لبنانية فلسطينية، ونحن في «فتح» وقوى فلسطينية اتفقنا مع الدولة اللبنانية بإعطاء مهلة زمنية لن تكون بطويلة من اجل ان يسلم هؤلاء المجرمين انفسهم وبحال لم يتم تسليمهم سيكون هناك كلام آخر.

وعُقد اجتماع في السفارة الفلسطينية في بيروت، أول من أمس الثلاثاء، ضم وفدين من حركتي فتح وحماس، بحيث ترأّس وفد حركة فتح عضو لجنتها المركزية والمشرف على الساحة اللبنانية في الحركة عزام الأحمد، وترأّس وفد حركة حماس عضو مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق.

وأكّد مصدر مشارك في اجتماع السفارة الفلسطينية في بيروت أنّ الأجواء التي سادته كانت «إيجابية»، وأنّ هناك توجّهاً إلى اتفاق على وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة.

وفي وقت سابق، رفضت حركة حماس في لبنان «الادعاءات الباطلة التي تتهم حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله بدعم الجماعات المسلحة في عين الحلوة»، مؤكدةً أنّ هذه الادعاءات هي «محاولات قديمة جديدة ضمن المحاولات اليائسة لتشويه صورة حركة حماس والمقاومة الفلسطينية».

وشهد المخيم في التاسع والعشرين من تمّوز الماضي تفجّر اشتباكات عنيفة بين حركة «فتح» ومنظمات متشددة، واشتدت وتيرة الاشتباكات في المخيّم بعد اغتيال قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في صيدا أبو أشرف العرموشي و٤ من مرافقيه.

وأمس، عقد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي اجتماعاً في السرايا، لبحث الوضع في مخيم عين الحلوة، شارك فيه عن الجانب الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد وسفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، وأمين سر حركة فتح فتحي أبو العردات، وعن الجانب اللبناني قائد الجيش العماد جوزيف عون، المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري ومدير المخابرات في الجيش العميد طوني قهوجي ورئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني الدكتور باسل الحسن.

وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، قال الأحمد بعد اللقاء: «عقدنا لقاء موسعاً مع الرئيس ميقاتي في حضور العماد عون واللواء بيسري، والعميد قهوجي، وهذا الاجتماع هو متابعة للاجتماع السابق الذي عقد قبل شهر وقد اتفقنا حينها على تثبيت وقف إطلاق النار، ووقف أعمال التدمير والقتل العشوائي التي تقوم بها بعض العناصر الخارجة على القانون، مستغلة طبيعة مخيم عين الحلوة»، وقال: «يجب عدم استغلال الأوضاع السياسية والاقتصادية الحالية في لبنان والفراغ الموجود للعبث بلبنان الشقيق».

من جهة ثانية، تابع الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان جولته على المسؤولين والتقى أمس رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد في مقر الكتلة بحارة حريك، في حضور مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي والوفد الفرنسي المرافق.

وقد تطرق الحديث إلى «المبادرة الفرنسية الساعية إلى إطلاق الحوار بين اللبنانيين حول الموضوع الرئاسي»، وفق ما أفادت العلاقات الإعلامية في حزب الله.

واعتبر لودريان أن «طرح الرئيس بري للحوار يصب في السياق نفسه، ويكمل المساعي الفرنسية في هذا الصدد».

من جهته، شدد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» على «أهمية الحوار والتواصل بين اللبنانيين باعتباره السبيل الوحيد المتاح للخروج من الوضع الحالي في الموضوع الرئاسي». وجرت مناقشة عامة للآليات والخطوات المرتقبة على هذا الصعيد.

وأول من أمس، زار لودريان رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، ورئيس تكتل «لبنان القوي» جبران باسيل والتقى أيضاً قائد الجيش العماد جوزيف عون في اليرزة.

رئيس مجلس النواب قال أمام زواره إنه تبلّغ موقف الموفد الفرنسي من مبادرته للحوار وتأييده لها قبل أن يصل الأخير إلى عين التينة. وأضاف أنه «أطلع لودريان على مبادرته للحوار وشرح آليتها «حرفاً حرفاً»، وأن الدبلوماسي الفرنسي سيحمل موقفه هذا إلى القوى والأحزاب التي سيجتمع بها لحضّها على الذهاب إلى حوار داخلي حول بند وحيد هو انتخاب رئيس للجمهورية».

وكالات

عدد الضحايا تجاوز ستة آلاف.. و«الهجرة الدولية»: الإعصار «دانيال» شرّد ٣٦ ألفاً

رئيس المجلس الرئاسي: الكارثة مهولة وأكبر من قدرات ليبيا

مع إعلان مصادر ليبية ارتفاع عدد الضحايا في ليبيا إلى أكثر من ستة آلاف إضافة إلى آلاف المفقودين في حصيلة مؤقتة، أعلن رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، أن سلطات الدولة لن تدخر جهداً في تقديم كل ما تستطيع من أجل التخفيف عن المنكوبين في مدينة درنة بعد الإعصار «دانيال» المدمر الذي ضرب شرق ليبيا الأحد الماضي.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المنفي، قوله في كلمة متلفزة: إن «الكارثة مهولة وأكبر من قدرات ليبيا»، لذلك يتحتم علينا أن نطلب المساعدة من كل الدول والمنظمات الدولية».

وأضاف: «تم التواصل مع كل الفاعلين والقيادات في شرق ليبيا لتنسيق الجهود على الأرض»، داعيا القيادات السياسية إلى الاستمرار في تجنب التوظيف السياسي للكارثة.

وشدد رئيس المجلس الرئاسي الليبي على أن «الكارثة أظهرت أهمية التكاتف بين الليبيين ونبذ الخلافات»، مشيراً إلى أن «جميع الليبيين أظهروا معاني التكافل والتراحم بين إخوة الوطن الواحد».

وفي وقت سابق، أفادت وكالة الأنباء الليبية «وال»، نقلاً عن وزارة الداخلية في الحكومة المكلفة من مجلس النواب، بأن حصيلة ضحايا السيول والفيضانات التي اجتاحت مدينة درنة ارتفعت إلى ٥٣٠٠ قتيل، في حين أفاد مصدر من المركز الطبي «طبرق» في ليبيا، أول من أمس الثلاثاء، بأن عدد ضحايا الإعصار «دانيال» شهد ارتفاعاً، بعد البدء بعمليات الإنقاذ، ووصول العديد من الجثث إلى المركز الطبي شرق مدينة درنة.

وأشار المصدر في تصريحات لـ«سبوتنيك» إلى أن «هناك عدداً كبيراً من الضحايا من أفراد الجالية المصرية».

وأمس الأربعاء، أعلن وكيل وزارة الصحة بحكومة «الوحدة» سعد الدين عبد الوكيل، أن عدد قتلى الفيضانات التي اجتاحت عدداً من مدن وبلدات المنطقة الشرقية تجاوز الـ٦ آلاف.

وقال عبد الوكيل حسب وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية: إن حصيلة الوفيات حتى صباح أمس تخطت ٦ آلاف والمفقودين بالآلاف.

وأضاف: إن «حصيلة الوفيات تعتبر أولية وهذه إحصائية لكل المناطق المتضررة جراء الفيضانات ومدينة درنة سجلت العدد الأكبر»، مرجحاً ارتفاع الحصيلة في الساعات القادمة.

وأوضح عبد الوكيل أن المستشفيات الحكومية في المناطق المتضررة «شبه معطلة»، ونعمل الآن على تشغيل ١٠ مستشفيات موزعة على عدة مدن ومناطق لكي يتم توفير الأطقم الطبية لها وكذلك سيتم توزيع ٢٠ مركزاً لتوفير الرعاية الصحية.

وأشار إلى «تكليف المركز الوطني لمكافحة الأمراض لتقييم الوضع الوبائي داخل مدينة درنة لأن هناك حيوانات نفقت جراء الفيضانات، فضلاً عن وجود جثث دخلت مرحلة التحلل».

بدورها، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، أمس أن أكثر من ٣٦ ألف شخص نزحوا بسبب الفيضانات في ليبيا.

وقال فرع المنظمة في ليبيا: إن «ما لا يقل عن ٣٠ ألف شخص نزحوا في درنة بسبب العاصفة «دانيال»، و٣ آلاف شخص في البيضاء، وألف شخص في المخيلي، و٢٠٨٥ شخصاً ما زالوا نازحين في بنغازي».

وكالات

دعوات إلى تكثيف الرباط في «الأقصى» خلال الأيام المقبلة لمواجهة اعتداءات المستوطنين

الاحتلال ينفذ حملة اقتحامات ويعتقل عدداً من الفلسطينيين في الضفة

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس منزل الأسير محمود العارضة، قائد عملية «نفق الحرية»، في قرية عرابة في جنين، واعتقلت شقيقه الأسير المحرر شدّاد في قباطية جنوب جنين، في وقت تواصلت فيه الدعوات الفلسطينية للحشد وتكثيف الرباط في المسجد الأقصى خلال الأيام المقبلة، التي يخطط فيها المستوطنون لاقتحامات واسعة مستغلين ما يسمى موسم «الأعياد» اليهودية.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، شهد فجر أمس اقتحامات واعتقالات نفّذتها قوات الاحتلال في مناطق من الضفة الغربية، إذ اقتحمت المنطقة الجنوبية في جبل كرباج في مدينة الخليل. كما اعتدت على مسنّ فلسطيني بالضرب على الصدر والكتف أمام بيته في مخيم العروب شمال الخليل، وتم نقله إلى المستشفى.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد أشرف عمار من بلدة قفين شمال شرق طولكرم، والشقيقين جواد ومجدي الكزحة، عقب محاصرة منزلهما في بلدة قباطية. كما اعتُقل شبان من جلقموس وطوباس وبلدة الرام في القدس المحتلة.

كذلك، نفّذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في بلدة دير دبوان شرق رام الله، وتصدّى شبان فلسطينيون لمركبات المستوطنين قرب بلدة عزون شرق قلقيلية. وعلى مدخل فوريك شرق نابلس، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت، وذلك خلال مواجهات مع الشبان.

وأفادت مصادر محلية بإلقاء شبان عبوةً ناسفةً محلية الصنع تجاه مستوطنة «بسجوت» شرق محافظة رام الله والبيرة.

كما نفّذت قوات الاحتلال اقتحامات واسعةً في بلدة بيتا جنوب نابلس، بحثاً عن منفّذ عملية حوارة التي أُصيب فيها مستوطنون إسرائيليّون، أول من أمس الثلاثاء، في إطلاق نار، وحينها، وإثر العملية، شدّدت قوات الاحتلال إجراءاتها على الحواجز العسكرية في محيط مدينة نابلس، ومنعت الطواقم الطبية من التوجه إلى البلدة عبر حاجز حوارة. وذكرت عدّة وسائل إعلام إسرائيلية أنّ إصابة أحد الجرحى جاءت في رأسه، وحسب «القناة الـ١٢» الإسرائيلية، تمّت عملية إطلاق النار في حوارة «من سيارة فلسطينية مسرعة انسحبت من المكان».

وفي أعقاب العملية، دفع الاحتلال بتعزيزات كبيرة من قواته إلى المكان، بحيث شرعت بأعمال تفتيش وبحث عن المنفذ الذي تمكن من الانسحاب، كما تناقلت وسائل إعلام محلية فلسطينية أنّ قوات الاحتلال أغلقت حواجزها المحيطة بمدينة نابلس.

في الغضون، طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدورة فارس، أمس المجتمع الدولي بتشكيلاته ومكوناته كلها، بالتدخل الفوري والجدي لإنقاذ حياة الأسير أحمد مناصرة، المحتجز في عزل معتقل «أيالون»، والذي يتعرض لجريمة منافية لكل القيم الإنسانية والأخلاقية.

وأوضح فارس، في بيان صدر عن الهيئة، أن مناصرة يعيش في العزل الانفرادي منذ عامين، ويمر بحالة صحية ونفسية صعبة ومعقدة، واستمرار احتجازه يشكل تهديداً حقيقياً على حياته، خاصة أنه على مدار سنوات اعتقاله الثماني الماضية مورست بحقه كل أساليب التعذيب والتنكيل.

وقال فارس: «اعتُقل أحمد طفلاً، ولم يراع صغر سنه ولا بنيته الجسدية الضعيفة، وتم إطلاق النار عليه واعتقاله بطريقة إجرامية، وخضع لتحقيق قاس تعرض خلاله للضرب والتعذيب والتهديد، وحوكم على أسس عنصرية فاشية، وكل ذلك حوّل براءته إلى ضحية دفعت وتدفع ثمن هذا الاحتلال القذر».

وأضاف: «من غير المقبول أن تستمر الجريمة بحق مناصرة بهذا الشكل، وأن يُترك فريسة للعزل وفاشية هذا الاحتلال، وسكوت المؤسسات الحقوقية الإنسانية عن حالته ووضعه يُفقدها رسالتها، لذلك يجب أن ترتفع الأصوات وتوحد الجهود لنقله فوراً إلى مستشفى مدني، وممارسة كل أشكال الضغط للإفراج عنه».

من جهة ثانية، تواصلت الدعوات الفلسطينية للحشد وتكثيف الرباط في المسجد الأقصى خلال الأيام المقبلة، التي يخطط فيها المستوطنون لاقتحامات واسعة مستغلين ما يسمى موسم «الأعياد» اليهودية.

وحسب وكالة «شهاب» الإخبارية الفلسطينية، شددت الدعوات على ضرورة شد الرحال إلى «الأقصى» في هذا الوقت، لإفشال مخططات المستوطنين ومحاولات التهويد المستمرة بحق المسجد المبارك ومدينة القدس المحتلة، إضافة إلى دعم المقدسيين والمرابطين الذين يتعرضون لمضايقات متكررة من جيش الاحتلال.

وأشارت الدعوات إلى أهمية توجه كل من يستطيع الوصول إلى الأقصى سواء من القدس أم الداخل المحتل أو الضفة الغربية، وتحدي إجراءات الاحتلال وقيوده المستمرة حول المدينة المقدسة.

وفي وقت سابق، حذر مختصون ومراقبون في مدينة القدس المحتلة من عسكرة الاحتلال للمدينة، وتحويل البلدة القديمة والمنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية، قبيل الاقتحامات الواسعة المقررة للمستوطنين منتصف الشهر الجاري.

وتنطلق اقتحامات المستوطنين في موسم «الأعياد» اليهودية منتصف أيلول الجاري، بإحياء ما يسمى عيد رأس السنة اليهودية الذي يستمر يومين، عبر تنظيم اقتحامات كبيرة للأقصى والبلدة القديمة.

ويلي ذلك ما يسمى «عيد الغفران» في الرابع والعشرين من أيلول، ويستمر أسبوعاً، وينفذ فيه المستوطنون اقتحامات واسعة للأقصى، ثم يليه «عيد العرش» في التاسع والعشرين من الشهر ذاته ويستمر يومين، ويتخلل الاقتحامات تدنيس للأقصى وأداء طقوس «تلمودية».

وتحاول جماعات ما يسمى «الهيكل» خلال الأعياد اليهودية، فرض وقائع جديدة في القدس من خلال أداء المستوطنين طقوساً «تلمودية».

وكالات

بغداد وواشنطن تبحثان الإجراءات المتخذة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

محافظ البنك المركزي العراقي علي محسن العلاق خلال استقباله أمس مساعدة وزير الخزانة الأميركية إلزابيث روزنبرغ (عن الانترنت)

بحث محافظ البنك المركزي العراقي، علي محسن العلاق، أمس الأربعاء، مع مساعدة وزير الخزانة الأميركية إلزابيث روزنبرغ، العلاقات الثنائية ومناقشة الإجراءات المتخذة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، على حين أعلنت مديرية الاستخبارات العراقية اعتقال اثنين من الإرهابيين في محافظة ذي قار.

وذكر المكتب الإعلامي للبنك المركزي العراقي، في بيان أوردته «السومرية نيوز»، أن «المحافظ علي محسن العلاق، استقبل مساعدة وزير الخزانة الأمريكية، إلزابيث روزنبرغ والوفد المرافق لها»، مبيناً أن «اللقاء بحث العلاقات الثنائية ومناقشة الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي العراقي في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وأشار البيان إلى «تأكيد استمرار الدعم المقدم من الخزانة الأمريكية والجهود المشتركة لتعزيز الشفافية والنزاهة وتطبيق تعليمات الامتثال الدولية في النظام المصرفي العراقي».

وناقش الطرفان حسب البيان «متابعة مخرجات ونتائج الاجتماعات السابقة بين البنك المركزي العراقي من جهة، ووزارة الخزانة الأمريكية والبنك الفيدرالي الأمريكي من جهة أخرى، فضلاً عن إمكانية تقديم الدعم الفني في مجال تمويل التجارة الخارجية عبر القنوات المصرفية بآليات تُمكّن تمويل التجارة الخارجية المشروعة، بعملات مختلفة منها (اليورو، اليوان الصيني، والدرهم الإماراتي)، كذلك تنظيم حركة التجارة مع الجمهورية التركية».

وثمّنت وزارة الخزانة الأمريكية، «جهود وخطوات البنك المركزي العراقي بالتعاقد مع شركات التدقيق الدولية لضمان دقة الإجراءات وشفافيتها».

من جهة ثانية، أعلنت مفارز المديرية العامة للاستخبارات والأمن في العراق أمس الأربعاء، إلقاء القبض على مطلوبين اثنين بتهمة الإرهاب في محافظة ذي قار.

وقالت المديرية في بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع»: إنه «خلال واجبين منفصلين والمتابعة الميدانية الدقيقة لملف المطلوبين، تمكنت مفارز مديرية استخبارات وأمن ذي قار التابعة إلى المديرية العامة للاستخبارات والأمن بوزارة الدفاع من الإطاحة بمطلوبين اثنين للقضاء بتهمة الإرهاب صادرة بحقهما مذكرتا قبض وفق أحكام المادة (٤/١) إرهاب».

وأضافت، إن «عمليتي القبض تمت من خلال كمينين محكمين نفذا في محافظة ذي قار»، لافتة إلى أنه «تم اتخاذ كل الإجراءات القانونية بحقهما».

وكالات

موسكو: لن نسمح بفرض عقوبات على بيونغ يانغ.. والانتصار في أوكرانيا خيارنا الوحيد

بوتين وكيم: تعزيز العلاقات الثنائية أولوية أساسية

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون خلال اجتماعهما في قاعدة فوستوشني الفضائية في منطقة أمور (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون أن تعزيز العلاقات بين البلدين يشكل أولوية أساسية لدى الجانبين، في حين أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس أن خيار روسيا الوحيد هو تحقيق الانتصار في العملية الروسية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن بوتين قوله في مستهل اجتماعه مع كيم في قاعدة مطار فوستوتشني الفضائي بمقاطعة آمور الروسية أمس: إن هذا الاجتماع يعقد في وقت مميز، ويأتي بالتزامن مع مناسبة مرور ٧٥ عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين روسيا وكوريا الديمقراطية، حيث كانت موسكو أول الدول التي اعترفت رسمياً بهذه الجمهورية.

وأوضح بوتين أنه خلال اللقاء تم التطرق إلى التعاون الاقتصادي والقضايا الإنسانية وعن الوضع في المنطقة، مشيراً إلى أن مكان انعقاد الاجتماع يظهر أن روسيا فخورة بإنجازات قطاعها الفضائي.

وأكد بوتين في تصريح لقناة «روسيا ١» عقب المباحثات مع كيم أنها كانت مثمرة جداً، وجرى خلالها تبادل صريح للآراء حول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وأوضح بوتين أن كيم سيزور في مدينة كومسومولسك على «نهر أمور» المصانع التي تنتج معدات الطيران المدني والعسكري، وسيستعرض في مدينة فلاديفوستوك قدرات أسطول المحيط الهادي الروسي.

وأضاف بوتين: إن روسيا وكوريا الديمقراطية تمتلكان آفاقاً لتطوير التعاون العسكري التقني بينهما، مؤكداً أن روسيا دولة تتمتع بالاستقلالية الذاتية، ولديها إمكانيات كبيرة ولكن هناك تقييدات معينة وهي تراعيها، ومع ذلك هناك أمور يمكن التكلم عنها، ونحن نناقشها ونفكر بها.

وشدد على وجود الكثير من المشاريع المهمة للتعاون بين البلدين في مجال النقل، بما في ذلك السكك الحديدية والنقل بالسيارات والموانئ البحرية والقطاع الزراعي، لافتاً إلى أن روسيا تقدم مساعدة إنسانية إلى كوريا الديمقراطية، والعمل معها على قدم المساواة.

من جانبه أكد كيم أن العلاقات مع روسيا تمثل أولوية بالنسبة لبلاده، معرباً عن امتنانه للجانب الروسي على حسن الترحيب، قائلاً: نعقد الآن اجتماعاً خاصاً في قلب القوة الفضائية روسيا، لقد تمكنا من رؤية حاضر ومستقبل القوة الفضائية الروسية بأعيننا، ونريد مواصلة تطوير العلاقات مع موسكو، وإننا ندعم دائماً الرئيس بوتين والحكومة الروسية التي تقوم بحماية سيادتها والدفاع عن أمنها، مضيفاً: آمل أن نكون دائماً معاً في الكفاح ضد الإمبريالية ومن أجل بناء دولة ذات سيادة.

وأعرب كيم عن ثقته بأن محادثاته مع الرئيس بوتين ستساعد في الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى مستوى جديد.

وعند وصوله، جرت مراسم استقبال للرئيس كيم جونغ أون في قاعدة المطار بمشاركة رئيس اللجنة الحكومية الدولية لروسيا وكوريا الديمقراطية ووزير الموارد الطبيعية والبيئة الروسي ألكسندر كوزلوف، ورئيس دائرة بروتوكول الدولة بوزارة الخارجية الروسية إيغور بوغداشيف.

وقام بعدها الرئيسان بوتين وكيم بجولة في القاعدة، حيث استمعا إلى شرح عن خصائص الصاروخ الفضائي «أنغارا».

بدوره، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده لن تسمح بعد الآن بفرض مزيد من العقوبات ضد كوريا الديمقراطية، لافتاً إلى أن الشركاء الصينيين اتخذوا الموقف نفسه.

وقال لافروف في لقاء تلفزيوني أمس: إنه تم تبني العقوبات الدولية السابقة ضد بيونغ يانغ في بيئة جيوسياسية مختلفة تماماً عن الوضع الحالي»، مضيفاً: «في تلك الفترة كانت هناك مشكلات في بدء الحوار والمناقشات الجادة في مجلس الأمن الدولي، ولكن بعد اعتماد القرار الأخير في عام ٢٠١٧ قلنا بحزم إنه لن يكون هناك المزيد من العقوبات ضد كوريا الديمقراطية.

وأشار لافروف إلى أن الدول الغربية كانت قد وعدت بأن يتم بالتوازي مع مسار العقوبات تنفيذ المسار السياسي وحل القضايا الإنسانية في كوريا الديمقراطية، لكن تبين أن هذه الضمانات والوعود كاذبة وهذا التنصل الغربي من الوعود يؤدي إلى إفشال محاولات تلك الدول لإصدار قرار ضد بيونغ يانغ عبر مجلس الأمن الدولي.

ولفت لافروف إلى أن الولايات المتحدة حاولت في أيار ٢٠٢٢ تمرير قرار دوري لمجلس الأمن الدولي حول العقوبات ضد كوريا الديمقراطية، لكن روسيا لم تسمح بذلك، قائلاً: قمنا مع الأصدقاء الصينيين بإعداد مشروع قرار يركز حصراً على حل القضايا الإنسانية فضلاً عن استئناف العملية السياسية كجزء من مهام تعزيز الأمن في شمال شرق آسيا.

وأشار لافروف إلى أن الولايات المتحدة بدلاً من ذلك تقوم إلى جانب اليابان وكوريا الجنوبية وحلفاء آخرين بمحاولات لنقل عناصر من قواتها الإستراتيجية إلى جنوب شبه الجزيرة الكورية، كما يجري الحديث عن احتمال ظهور أسلحة نووية أميركية في شبه الجزيرة الكورية بهذا الشكل أو ذلك.

ومن جانبها، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس أن المحادثات بين زعيمي الاتحاد الروسي وكوريا الديمقراطية مهمة على خلفية التغيرات الجيوسياسية الجارية في العالم.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن زاخاروفا قولها في تصريحات: إن التغييرات الجيوسياسية لا تحدث من الناحية النظرية فحسب، بل لها خطوط عريضة ملموسة كالتآزر الذي أظهرته مجموعة العشرين، وتوسع مجموعة البريكس، وعمليات إلغاء الدولار في العالم، والانتقال إلى المدفوعات بالعملات الوطنية كوسيلة للخروج من الأزمات التي لا نهاية لها والتي تخلقها الولايات المتحدة.

وأضافت زاخاروفا: في ظل هذه الخلفية، الاتصالات الثنائية بين موسكو وبيونغ يانغ مهمة للغاية، ولا شك أن الوضع في شبه الجزيرة الكورية يشكل أهمية بالغة بالنسبة للأمن والاستقرار في المنطقة.

ويزور زعيم كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون روسيا للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٩، حيث وصل إليها أول من أمس الثلاثاء، والتقى الرئيس فلاديمير بوتين وعدداً من المسؤولين الروس.

من جانب آخر، اعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن التصريحات الأميركية حول إعلان الـ«ناتو» عن تحالف نووي، خطيرة للغاية وتسهم في التصعيد على مستوى المنطقة، ونقل موقع «روسيا اليوم» عن زاخاروفا قولها: التصريحات الصادرة عن الولايات المتحدة التي تعلن فيها الـ«ناتو» كتحالف نووي خطيرة جداً، ونعتقد أن هذا التلاعب بالألفاظ لا يؤدي إلا إلى زيادة المخاطر ويسهم في تصعيد الوضع المتوتر بالفعل.

وأشارت زاخاروفا إلى أن موسكو سجلت مرات كثيرة صدور تصريحات وتصرفات من الدول الغربية في المجال النووي يصعب تفسيرها على أنها أي شيء آخر غير الاستفزاز أو التهديد.

وفي سياق منفصل، أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس أن خيار روسيا الوحيد هو تحقيق الانتصار في العملية الروسية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن شويغو قوله رداً على سؤال حول ما إذا كانت روسيا ستنتصر في العملية العسكرية الخاصة: ليس لدينا خيار آخر.

وأشار إلى أن القوات الروسية في حالة دفاع نشط وتواصل تدمير أفراد ومعدات القوات الأوكرانية التي تشن هجومها المضاد.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول من أمس: إن أوكرانيا فقدت خلاله هجومها المضاد ٧١٫٥ ألف عسكري من دون تحقيق أي نتائج.

وكالات

الرياض أكدت على علاقات بناءة مع طهران.. والأخيرة: نسعى مع بكين لتطوير الأمن الجماعي

عبد اللهيان: نرحب بالتزام العراق بالاتفاق الأمني
حسين: لن نسمح باستخدام أراضينا للاعتداء على دول الجوار

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ونظيره العراقي فؤاد حسين خلال مؤتمر صحفي مشترك عقب محادثاتهما أمس في طهران (أ ف ب)

رحب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بعد محادثات مع نظيره العراقي فؤاد حسين بالتزام العراق بالاتفاقية الأمنية بين الجانبين حول إبعاد المجموعات المسلحة عن حدود إيران، في حين أكدت طهران أمس الأربعاء أن المواقف المناهضة لها في البرلمان الأوروبي أضرت بالعلاقات الثنائية، لافتة إلى أنه لا يمكن للدول الأوروبية أن تتوقع تنفيذ إيران الكامل للاتفاق النووي وهذه الدول لا تفي بالتزاماتها.

تزامن ذلك مع تأكيد إيران أنها تسعى مع الصين إلى تطوير علاقاتهما الثنائية والأمن الجماعي، على حين أكد السفير السعودي لدى طهران عبد الله بن سعود العنزي أن العلاقات السعودية الإيرانية ستكون بناءة وقائمة على المصالح المشتركة.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقب محادثاته مع نظيره العراقي في طهران، أكد وزير الخارجية الإيراني أن بلاده تتمتع بأفضل العلاقات الثنائية الإقليمية والدولية مع العراق. وقال: «التجربة أظهرت أن إيران جادة في ضمان الأمن القومي للبلاد، ويسعدنا أن كبار المسؤولين في الحكومة العراقية ووزير الخارجية العراقي قدموا اليوم معلومات جيدة فيما يتعلق بإبعاد العناصر الإرهابية من حدود إيران».

وتابع: «نعتقد أن الإرهاب لا يعرف الخير والشر، وفي هذا السياق، نحن سعداء بالتزام العراق بتنفيذ الاتفاقية الأمنية، وإن منح الفرصة للإرهابيين ولو لساعة واحدة يضر بأمن إيران والعراق والمنطقة، وحتى إقليم كردستان في جمهورية العراق».

وشدد أمير عبد اللهيان على «إزالة وصمة الإرهاب السوداء من الصفحة البيضاء المفتخرة للعلاقات الإيرانية العراقية الحالية»، مضيفاً إن هناك روابط دينية وثقافية واجتماعية وجغرافية وحتى صلة قرابة بين البلدين.

من جهته، قال وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين خلال المؤتمر الصحفي: «لقد تم تحديد خريطة الطريق للاتفاقية الأمنية، بتعاون الحكومة المركزية وحكومة الإقليم(كردستان)، وسينتهي تنفيذ هذه الخطة خلال يومين».

وأضاف إن العراق ملتزم بخريطة الطريق ويحاول الوصول إلى الهدف النهائي المتمثل بـ«نزع السلاح من الجماعات الإرهابية على حدود إيران والعراق، ونقل بعض مخيمات اللاجئين من النقاط الحدودية، تحت إشراف الأمم المتحدة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين».

ولفت حسين إلى أن الدستور العراقي لا يسمح لأي جماعة باستخدام الأراضي العراقية لمهاجمة دول أخرى، قائلاً: إن مسألة التعاون الأمني بين العراق وإيران مبنية على الدستور العراقي.

وقبل أيام، شدّد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، خلال لقائه رئيس «الاتحاد الوطني الكردستاني»، بافل طالباني، على أن وجود إرهابيين في إقليم كردستان وأعمالهم ضد أمن إيران أمر خطير، ويتعارض مع الدستور العراقي والعلاقات الودية الثنائية، لافتاً إلى أنه لا يجوز لأي طرف المساس بأمن جيران العراق.

من جهة ثانية، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أمس أن المواقف المناهضة لإيران في البرلمان الأوروبي أضرت بالعلاقات الثنائية، متوقعاً منه ألا يسمح لبعض المجموعات بالإدلاء ببيانات غير بناءة ولا أساس لها.

ونقلت وكالة «إرنا» عن كنعاني قوله رداً على مواقف وتصريحات رئيس البرلمان وبعض ممثلي الاتحاد الأوروبي: إن هذه المواقف والتصريحات تتوافق مع استمرار السياسة الفاشلة تجاه واقع المجتمع والشعب الإيراني، كما أنها تشير إلى عدم جهوزيتهم وارتباكهم أمام استقرار وعقلانية وسلطة إيران.

وأضاف كنعاني: إن تطبيق منطق التدخل واللجوء إلى الضغط السياسي الدعائي العقيم ضد منطق الإعداد للتفاعل المبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة يكشف عن عدم جدية وعدم أمانة البعض في أوروبا في التعامل مع إيران.

وأوضح كنعاني أن التصريحات التدخلية لبعض أعضاء البرلمان الأوروبي تعكس بوضوح مدى فعالية بعض السياسيين الأوروبيين إزاء حملات التضليل، مشيراً إلى إنهم في أحسن الأحوال قد وقعوا في مستنقع المداولات المنحازة والظالمة.

ولفت كنعاني إلى أن المواقف المناهضة لإيران في البرلمان الأوروبي تسببت بإلحاق ضرر كبير بالعلاقات الثنائية بينهما.

في غضون ذلك، أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أنه لا يمكن للدول الأوروبية أن تتوقع من إيران التنفيذ الكامل لخطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) وهذه (الدول) لا تفي بأي من التزاماتها.

ونقلت وكالة «إرنا» عن إسلامي قوله على هامش اجتماع مجلس الوزراء الإيراني أمس: من الطبيعي أن نتراجع عن التزاماتنا بسبب عدم التزام الجانب الآخر بتعهداته بموجب خطة العمل المشترك الشاملة، وهذا واضح ونحن نفعل ذلك وفقاً لقانون العمل الإستراتيجي لرفع الحظر وحماية مصالح الشعب الإيراني.

وأضاف إسلامي: طالما أن الغربيين لم يفوا بالتزاماتهم، ولم يتم إلغاء الحظر عن إيران بشكل كامل فمن الطبيعي أن نستمر في العملية نفسها، وهذا واضح أيضاً في تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وحول اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال إسلامي: يمكن أن تقوم أي مجموعة بتحرك سياسي في أي لحظة، والعملية الحالية تدل على أن الأجواء لا تتجه نحو إصدار قرار أو تحركات من شأنها أن تجبر إيران على اتخاذ ردود فعل قانونية حازمة وحاسمة.

وبالتزامن، أكد مساعد الرئيس الإيراني للشؤون البرلمانية سيد محمد حسيني أمس أن إيران والصين باعتبارهما حضارتين مهمتين وتاريخيتين في غرب وشرق آسيا، تسعيان إلى تطوير العلاقات والأمن الجماعي.

ونقلت وكالة «إرنا» عن حسيني قوله بمناسبة الذكرى الـ٧٤ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية: أصبحت الصين واحدة من أهم وأكبر الدول وأكثرها تأثيراً في العالم في المجالات الاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية، ولها منظور واضح لمواصلة طريق التنمية الوطنية والازدهار.

وأشار حسيني إلى القفزات الكبيرة التي حدثت في العلاقات بين إيران والصين في السنوات الأخيرة وقال: أكد الجانبان دائماً على أن تعزيز العلاقات الثنائية بغض النظر عن التطورات الدولية مدرج في جدول أعمال سياستهما الخارجية، كما يسعى الجانبان إلى التنمية والأمن الجماعي.

في سياق متصل، اعتبر سفير جمهورية الصين لدى إيران جانغ هوفا أن العلاقة والصداقة بين إيران والصين متجذرة، وقد نجحتا في خلق الرخاء الاقتصادي وإقامة العلاقات الدبلوماسية.

إلى ذلك، أكد السفير السعودي في إيران عبد الله بن سعود العنزي أن العلاقات بين طهران والرياض ستكون بناءة ووثيقة وقائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وحسن الجوار ومعززة بكل المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية.

وحسب «إرنا»، قال العنزي خلال حضوره أول من أمس حفل الذكرى الـ٧٤ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية المقام بالسفارة الصينية في طهران: نقدر عالياً جهود الصين في إنجاز اتفاق استئناف العلاقات بين السعودية وإيران، والتركيز على الاتفاقية الإدارية، والتعاون الثنائي البناء في كثير من المجالات والاتفاقية الأمنية المشتركة التي تعزز التعاون.

وأضاف العنزي: كان هناك انعكاس لهذا الاتفاق على كثير من الملفات بما يسهم في تعزيز التعاون بين البلدين الجارين لإحلال السلام وتعزيز الأمن في المنطقة وتحقيق الرفاه لشعوبهما.

وأشار العنزي إلى توجيه دعوة رسمية من ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة الرياض.

وكالات

إيران: القبض على جاسوسين فرنسيين وقادة تجمعات معادية في الخارج

أعلنت السلطة القضائية الإيرانية أمس الأربعاء القبض على مواطنين فرنسيين بتهمة التجسس، كاشفة عن سجن مواطن سويدي بتهمة ارتكاب جرائم.

وحسب وكالة «سانا»، أوضح المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية مسعود ستايشي في مؤتمر صحفي أمس أن قوات الأمن أوقفت امرأة ورجلاً فرنسيين بتهمة التجسس، مشيراً إلى أن القضية تمت إحالتها إلى القضاء المختص بعد إجراء تحقيق شامل.

ولفت ستايشي إلى أن توقيفات جديدة جرت للضالعين في هذا الملف، وأن المعطيات في طور الاستكمال، وسيتم الإعلان عنها فور انتهاء التحقيقات.

وأوضح ستايشي أن نظريات الدول الغربية وأميركا والاحتلال الإسرائيلي لضرب أمن الشعب الإيراني ليست «نظريات فكرية فقط»، مشدداً على أن أعداء إيران لديهم مخططات مسبقة لإثارة العنف وتعريض أمن المواطنين للخطر إضافة إلى بث الشائعات الإعلامية وغيرها.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الأمن الإيرانية أنه ومن خلال المراقبة الاستخبارية تم القبض على ٣ من قادة التجمعات المعادية لإيران في كل من ألمانيا وأميركا وبريطانيا، موضحة أنه ومن خلال عمليات معقدة ودقيقة تم استدراجهم وجلبهم إلى داخل إيران، وبينت الوزارة أنه يتم استكمال التحقيقات معهم تمهيداً لعرضهم على القضاء.

وكالات

الخرطوم تهدد بمراجعة تفويض «يونيتامس» حال تقديم فولكر بيرتس تقريره

لوّح السودان بمقاطعة جلسة مجلس الأمن الدولي المقررة خلال يومين وإعادة النظر في التفويض الممنوح لبعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال «يونيتامس» حال خاطب رئيس البعثة فولكر بيرتس الجلسة.

وقال مندوب السودان لدى الأمم المتحدة الحارث إدريس الحارث، في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: «لقد تأكدنا من أن السيد فولكر بيرتس سيلقي الإحاطة حول تقرير الأمين العام عن الحالة في السودان، وأنشطة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة للمساعدة الانتقالية في السودان، لعلم أعضاء مجلس الأمن تغطي الفترة من ٧ أيار إلى ٢٠ آب ٢٠٢٣ التي سيتم تقديمها اليوم»، وفق موقع «روسيا اليوم».

وذكر أن «حكومة السودان أعلنت أن بيرتس شخص غير مرغوب فيه في الثامن من حزيران الماضي، حيث يمارس حقوقه السيادية والقانونية بموجب القانون الدولي. وقبل أسبوعين من هذا الإعلان تم إبلاغ أسباب هذا القرار بشكل مناسب إلى الأمين العام للأمم المتحدة».

وأضاف: «يجب التأكيد أن الدول الأعضاء لها الحق السيادي في اتخاذ القرارات التي يمكن للمواطنين الأجانب الدخول إليها والبقاء على أراضيهم، كما نسعى للتذكير بالتزام الأمانة العامة للأمم المتحدة بالحفاظ على موظفين يتمتعون بأعلى معايير الكفاءة والنزاهة على النحو المنصوص عليه في المادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة».

وشدد الحارث على أن «موافقة الدولة المضيفة هي حق أساسي للقانون الدولي وسيادة الدولة، ومن المستحيل الحصول عليها»، محذراً من أنه «إذا استمر الوضع الحالي فإن العلاقة بين الأمم المتحدة والسودان ستصبح عدائية ولا نرغب في أن تتم إعاقة المشاركة الإيجابية للأمم المتحدة مع السودان أو وضعها في مسار تصادمي».

وأعلن أنه «إذا شارك بيرتس في اجتماع (اليوم) فإن السودان سينأى بنفسه عن الاجتماع ولن يشارك فيه»، مبيناً أن «السودان يعتبر مشاركة بيرتس في الاجتماع بمنزلة استفزاز متعمد وإهانة لسيادته (وعندها) فإن السودان سيراجع موقفه فيما يتعلق بـ«يونيتامس» ويأسف لأنه الخيار الأخير الوحيد المتبقي لمعالجة الوضع غير المسبوق وغير العادل السائد في السودان».

وقال: «إننا حريصون جداً على التعبير عن رغبتنا والتزامنا بذلك الحفاظ على علاقة إيجابية مع الأمم المتحدة والأمين العام ومجلس الأمن في جميع الأوقات بهدف تعزيز تعددية الأطراف الهادفة».

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣